

وكان يوماً قارس البرد ، قبل موت الزعيم بوقت وجيز . ليرحمه الله .

السيد د : تعنى قبل مقتله .

السيد كيزى : حدث ذلك في آركلو . كنا هناك في اجتماع . كانت صيحات الاستهجان شيئاً لم يطرق سمعك ابداً يارجل . فقد قذفونا بأقذع ما في العالم من سباب . المهم أنه كانت هناك سيدة عجوز أولتني كل انتباهها ، وكانت بالتأكيد شمطاء مخمورة . فقد ظلت ترقص بجوارى في الوحل وهي تصرخ فى وجهي « يا صائد القسس . أموال باريس . مستر فوكس . كيتي اوشى . » (١)

السيد د : وماذا فعلت يا جون ؟

السيد كيزى : تركتها تنبح . كان يوماً بارداً ولكي أذفي قلبى كان بضمي (معذرة ياسيدتى) مضغعة من تبغ تلامور . ولم يكن في إمكاني بالتأكيد أن أقول كلمة واحدة على أية حال . لأن فمي كان ممتلئاً بمصير التبغ . تركتها تصرخ ، كيتي اوشى ، إلى آخر القائمة ،

(١) كاترين اوشى مسز كاترين بارنل فيما بعد ، وهي المرأة التي ورد اسمها في قضية الطلاق التي انتهت بسقوط بارنل من السلطة .